

البرق الشامي

% أمروا الضحى أن يستحيل لأنهم % قالوا لشمس خدورهم لا تطلعي % % تحمي قبا بهم طبي في
كلة % وتذود عنهم أسهم في برقع % % قل للبخيلة بالسلام تورعا كيف استبحت دمي ولم تتورعي
% % وبديعة الحسن التي في وجهها % دون الوجوه عناية للمبدع % % بيضاء يديها النوى
ويحلها % اعراضها في القلب أطف موضع % % ما بال معتمر بربعك دائبا % يقضي زيارته بغير
تمتع % % كم قد هجرت إذ التواصل % مكثب وضررت قادرة على أن تنفعي % % ما كان ضرك لو
غمزت بحاجب % عند التفرق أو أشرت بإصبع % % ووعدتني أن عدت عود وصالنا % هيهات ما أبقى
إلى أن ترجعي % % هل تسمحين ببذل أيسر نائل % أن أشتكي وجدى إليك وتسمعي % % أو شاهدى
جسدى ترى أثر الهوى % أو فاسألي إن شئت شاهد أدمعي % % فالسقم أية ما جن من الجوى %
والدمع بينة على ما أدعي % % فتيقني أني بحبك مغرم % ثم اصنعي ما شئت بي أن تصنعي % %
يا صاح هل أبصرت برقاً خافيا % كالسيف سل على أبارق لعلع % % برق إذا لمع استطار فؤاده
ويبيت ذا قلق إذا لم يلمع % % فسقى الربيع الجون ربعا طالما % أبصرت فيه البدر ليلة
أربع % % وعلام استسقى له سيل الحيا % يكفيه ما يسقيه فيض الأدمع %